



بيروت: 2011-11-24

### برنامج زكي ناصيف للموسيقى في الأميركية يكرم الراحل وليد غلمية

كرم برنامج زكي ناصيف للموسيقى في الجامعة الأميركية في بيروت أمس المبدع الراحل الملحن اللبناني وقائد الأوركسترا والمؤلف وليد غلمية بحفلة موسيقية أقيمت في قاعة أسمبلي هول في الجامعة بحضور حشد كبير ضم زوجة الراحل السيدة إلهام، والسفير الاسترالي في لبنان لكس بارتلم، والسيد أدونيس عكرا ممثل وزير الثقافة اللبناني غابي ليون، والرئيس الحالي للمعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) حنا العميل، ووزير الثقافة السابق محمد يوسف بيضون الذي تعاون لسنوات عديدة مع غلمية من أجل الترويج لثقافة لبنان الموسيقية.

في بداية الاحتفال تكلم وكيل الشؤون الإدارية في الجامعة الأميركية في بيروت أحمد دلال مخاطباً الراحل وقائلاً "نحن نقدم لك هذا الحفل، دكتور غلمية، كمعهد للحفاظ على تراثك الفني الخاص". وقال

أيضاً: "نحن نؤمن بمواهب وليد وبيذور الثقافة التي زرعتها، وهي بذور نمت وترعرعت في نفوس الشعب اللبناني من جميع الطبقات الاجتماعية".

وقد تكلم أدونيس عكرا ممثل وزير الثقافة عن أهمية مساهمات غلمية في التراث الثقافي للبنان.

أما الخطاط والفنان اللبناني وجيه نحلة فقال: "كان رائعا حقا. غلمية سيعيش إلى الأبد في موسيقاه".

وقال نبيل ناصيف من برنامج زكي ناصيف "كان غلمية رجلاً لكل الفصول. لقد أنجز الكثير الذي أثار الإعجاب".

وقدمت هدية تذكارية من برنامج زكي ناصيف إلى أرملة الدكتور غلمية السيدة إلهام.

هذا وقد جمعت الحفلة الموسيقية بين الأوركسترا الوطنية العربية الشرقية وجوقة المعهد الوطني اللتين أدتا مجموعة مختارة من مؤلفات غلمية من كلمات يونس الإبن وجورج جرداق وموريس عواد.

ولد المبدع وليد غلمية في جديدة مرجعيون في العام 1938 وكرّس معظم حياته للموسيقى. وأسس كل من الأوركسترا السيمفونية الوطنية اللبنانية، والأوركسترا اللبنانية الوطنية العربية الشرقية. وقد توفي في حزيران من هذا العام بعد تسعة عشر عاماً مديراً للكونسرفتوار.

وقد تأسس برنامج زكي ناصيف للموسيقى في كانون الأول 2004 في دائرة الفنون الجميلة في كلية الآداب والعلوم في الجامعة، بمساعدة قيّمة من الراحل الدكتور وليد غلمية.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفرّ تعليمًا طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.



صورة لزكي ووليد في أوائل عام 1990، حين كانوا زملاء في الكونسرفتوار